جامعه عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية التواصل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتويين

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في دراسات الطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

إعداد

عبد الحليم محمد عبد الحليم

إشـــــــــراف

أ.د / جمال شفيق أحمد
أستاذ علم النفس
بقسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

أ.د / أسماء عبدالعال الجبري
أستاذ علم النفس
بقسم الدراسات النفسية للأطفال
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٢٠١١م- ١٤٣٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ۝ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ۝ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ﴾

صدق الله العظيم

(سورة النجم: ٣٩ ٤١)

إهداء

إلى روح من علمني

حب الله والتقرب إليه

حب العلم والعمل به

حب العمل والاخلاص فيه

إلى روح والدي

رحمه الله وغفر له

وأسكنه الجنة

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

صفحة العنوان

عنوان الرسالة : مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية التواصل الاجتماعي لدىالأطفال الذاتويين

اسم الطالب : عبد الحليم محمد عبد الحليم

الدرجة العلمية : ملكتور اة

القسم التابع له : الدراسات النفسية والاجتماعية

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ١٩٩٢

سنة المنح : ٢٠١١

صفحة المـوافقة

اسم الطالب : عبد الحليم محمد عبد الحليم

عنوان الرسالة : مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية التواصل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتويين

اسم الدرجة العلمية : الدكتوراة

لجنة الحكم والمناقشة:

١) أ.د/ جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة

٢) أ.د/ فؤادة محمد علي هدية

أستاذ ورئيس قسم علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة

٣) أ.د/ أسماء عبد العال محمد الجبري

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة

٤) أ.د/ وفاء محمد فتحي

أستاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر

تاريخ البحث: / / ٢٠١١

الدراسات العليا

ختم الإجازة / / ٢٠١١

أُجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠١١

موافقة مجلس الكلية / / ٢٠١١

موافقة مجلس الجامعة / / ٢٠١١

مستخلص الدراسة

عنوان الرسالة : مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية التواصل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتويين

الباحث : عبد الحليم محمد عبد الحليم محمد

جهة البحث : معهد الدراسات العليا للطفولة

الهدف : الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التواصل الاجتماعي والذي يتمثل في تحسين التفاعل الاجتماعي وتحسين مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي وكذلك تقليل السلوكيات النمطية لدي عينة من الذاتويين تتراوح أعمارهم من (٧:١٣) عام.

العينة : تكونت عينة الدراسة الكلية من (١٦) فرد من الذكور والإناث تنحصر أعمارهم من (٧) إلى (١٣) سنة تنقسم إلى مجموعتين تجريبية (٨) ، وضابطة (٨) متكافئتين من حيث السن والجنس والذكاء والمستوى الاقتصادي ، الاجتماعي والثقافي ومستوى التواصل الاجتماعي.

أدوات الدراسة : مقياس الطفل التوحدي (إعداد : عادل عبد الله ، ٢٠٠٣) ، استمارة المستوى الاقتصادي ، الاجتماي والثقافي (إعداد : عزة عبدالجواد عزازي ، ٢٠١٠) ، اختبار لوحة جودارد لقياس الذكاء ، مقياس جيليام GARS (إعداد : محمد السيد عبد الرحمن ومنى خليفة علي حسن ٢٠٠٤) ، برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية (إعداد : الباحث) .

الأساليب الاحصائية : المتوسطات ، الانحرافات المعيارية ، إختبار مان ويتني Man – Whitney لحساب الفروق بين مجموعتين ، إختبار ولكوكسون Willcoxon Test لحساب قيمة **Z** .

النتائج : أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التواصل الاجتماعي لصالح القياس البعدي ، كما أشارت النتائج إلى

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التواصل الاجتماعي في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة

التجريبية .

كما اشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد

المجموعة التجريبية في بُعدى التواصل والسلوكيات النمطية لصالح القياس البعدي ، إلا أن هذا الأمر لم يتحقق فيما يخص بُعد التفاعل الاجتماعي أي أن البرنامج التدريبي كان فعالاً في إحداث أثراً إيجابياً في كل من بعدى التواصل والسلوكيات النمطية في حين لم يكن فعالاً في جانب التفاعل الاجتماعي .

كلمات البحث الرئيسية	**Key words**
الذاتوية	Autism
التواصل الاجتماعي	Social communication
البرنامج التدريبي	Program

صفحة الشكر

أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذين اللذان قاما بالإشراف على الدراسة وهما:

١) أ.د/ جمال شفيق أحمد

٢) أ.د/ أسماء عبد العال محمد الجبري

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري للأستاذتين اللتان قاما بمناقشة الدراسة وهما :

١) أ.د/ فؤادة محمد علي هدية

٢) أ.د/ وفاء محمد فتحي

كما أتقدم بخالص شكري وتقديريللأساتذة الذين تعاونو ا معي وهم:

١) أ.د/ إلهامي عبد العزيز إمام

٢) أ.د/ فايزة يوسف عبد المجيد

٣) د./ عبد الله سيد محمد

وكذلك أتقدم بالشكر إلى الهيئات التالية :

١) المؤسسة التعليمية لتنمية ورعاية الطفل Hand in Hand

٢) مكتبة معهد الدراسات العليا للطفولة

شـــــــكر وتقدير

{ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ } "صدق الله العظيم "

أولاً وآخراً الشكر لله الذي وفقني وأعانني على إنجاز هذه الدراسة ، وأرجو الله سبحانه وتعالى أن يجعلها عملاً صالحاً وعلماً نافعاً .

قال النبي صلى الله عليه وسلم " من لا يشكر الناس لا يشكر الله عز وجل " ومن هذا المنطلق أود أن أشكر كل من كان له دور في إنجاز هذا العمل وعلى رأس هؤلاء جميعاً مشرفا الدراسة الأُستاذين الفاضلين أ.د/ جمال شفيق احمد ، وأ.د/ أسماء عبد العال الجبري أستاذا علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس.

وَلَسْتُ أَسْتَطِيعُ مِنْ شُكْرٍ أَجِيءُ بِهِ إِلَّا..إِسْتِطَاعَةِ ذِي جِسْمٍ وَذِي بَدَنِ

لَوْ كُنْتَ أَعْرِفُ فَوْقَ الشُّكْرِ مَنْزِلَةً .....أَعْلَى مِنَ الشُّكْرِ عِنْدَ اللَّهِ فِي الثَّمَنِ

أَخْلَصْتُهَا لَكُمِ مِنْ قَلْبِي مُهَذَّبَةً .....حَذْوِي عَلَى حَذْوِ مَا لَيْتَ مِنْ حَسَنِ

ولذلك فلا أستطيع إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور/ جمال شفيق أحمد لما قدَّمه لي من نصح وتوجيه وعون فقد كان لمتابعته المستمرة وتوجيهاته السديدة وملاحظاته النافذة أثراً كبيراً في إخراج هذا العمل على النحو الذي ظهر به ، فلم يبخل بجهده ووقته الثمين وكان نعم الإنسان الأخ قبل أن يكون نعم الأستاذ المُعلم والموجه ،فجزاه الله عنى خير الجزاء .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة/ أسماء عبد العال الجبري على منحي الفرصة للاستفادة من علمها الغزير وخبراتها الواسعة فقد كان لتوجيهاتها المثمرة الأثر الكبير فى إثراء هذا البحث وإخراجه بهذه الصورة فقد كانت معطاءة في تقديم أي مساعدة في أي وقت خلال فترة هذا العمل فلها مني جزيل الشكر فجزاها الله عنى خير الجزاء

كما أتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير إلى الأستاذة الفاضلة أ.د/ فؤادة محمد على هدية- أستاذ ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات

العليا للطفولة –على تفضلها بمناقشة هذه الر سالة والحكم عليها وأعتبر هذا إضافة للرسالة وإثراً لها لما للأستاذة الدكتورة فؤادة من باع طويل في مجال علم النفس ودراسات الطفولة .

وكذلك أتوجه بشكري وتقديري إلى أ.د/ وفاء محمد فتحي– أستاذ ورئيس قسم علم النفس بكلية الدراسات الانسانية للبنات جامعة الأزهر– على تحملهما عناء ومشقة قراءة الرسالة وعلى تفضلها بمناقشة هذه الدراسة لإثراء معلوماتي بعلمها ومعرفتها العميقة في مجال علم النفس .

وبعد ذلك فإن قائمة الشكر تمتد حتى تطال كل شخص قدم لي يد العون أثناء سير هذه الدراسة وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور الفاضل / إلهامي عبد العزيز إمام – أستاذ علم النفس والرئيس الأسبق لقسم الدراسات النفسية للأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفولة– الذى بدأت فكرة هذه الدراسة وخطواتها لأولي على يديه فله مني كل الشكر والتقدير .

كما أود أن أتوجه بخالص شكري وتقديري للأساتذة الذين منحوني من وقتهم الكثير لقراءة برنامج الدراسة والتحكيم عليه، وأخص منهم أ.د/ فايزة يوسف عبد المجيد– أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال والعميد الأسبق لمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس .

وكذلك أتقدم بالشكر والتقدير إلى د/ عبد الله سيد محمد– مدرس علم النفس بكلية الآداب جامعة أسيوط – الذي ساعدني كثيراً فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري وإعزازي إلي أمي التي كانت دعواتها لي خير معين في إتمام هذا البحث فجزاها الله عني خير الجزاء .

وشكروإعزازي وتقديري إلي زوجتي وشريكة عمري التي تحملت الكثير أثناء إنشغالي بهذه الدراسة فكانت نعم السند والمعين فجزاها الله عني خير الجزاء .

وأتقدم بخالص الشكرو عظيم الحب إلى أبنائي همسة وشهد و عمر الذين وفر لي حبهمو وجودهم في حياتي طاقة لإتمام هذه الدراسة فلهم مني كل الحبوالأماني بغدٍ أفضل .

وأخيراً أتقدم بخالص الحب والتقدير للأطفال الذاتويين الذين كانوا عينة هذه الدراسة الذين عملت معهم وعلمتهم وتعلمت منهم الكثير فلهم مني أعظم الشكر والتقدير وخالص الدعاء بالشفاء لهم وبالصبر والقوة لذويهم .

وفي النهاية أتمني من الله العلي القدير أن يكون هذا العمل بمثابة إسهام ولو بسيط فيما يفيد الطفولة بشكل عام والأطفال الذاتويين بشكل خاص .

والله ولي التوفيق

الباحث ،،،

ملخصا الدراســـة

أولاً : ملخص الدراسة باللغة العربيـة

ثانياً : ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية للأطفال

ملخص بحـــــــث
مقدم لنيل درجـــــــة الدكتوراة فى علم النفس
بعنـــــوان

مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية التواصل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتويين

إعـداد الباحث
عبد الحليم محمد عبد الحليم

إشـــــراف

أ.د / جمـــــال شفيق أحـــــمد أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أ.د / أســماء عبدالعال الجبري أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

اسم الباحث : عبد الحليم محمد عبد الحليم

عنـوان الدراسـة : مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية التواصل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتويين

مفاهيم الدراسة : الذاتوية- التواصل الاجتماعي- البرنامج التدريبي

الملخص
مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية التواصل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتويين

مقدمة الدراسة :

يؤثر اضطراب الذاتوية على تأثير شديداً على شخصية الطفل الذاتوي وعلى أُسرته وكذلك المجتمع الذي يعيش فيه وذلك نتيجة لما يظهر على الشخص الذاتوي من خلل وظيفي يترتب عليه توقف أو تأخر النمو في معظم الجوانب المرتبطة باللغة والتواصل والنمو الاجتماعي والادراك الحسي والانفعالي مما يُعيق عمليات التعلم والتطبيع واكتساب القدرات والتفاعل والتعامل مع الآخرين وهو ما يُسمى بالتواصل الاجتماعي .

وأهمية الدراسة :

تتناول الدراسة الحالية بالبحث جانب هام جداً من الجوانب المختلفة لاضطراب الذاتوية ألا وهو جانب التواصل الاجتماعي حيث أنه من المعروف أن القصور في التفاعل والتواصل الاجتماعي من أهم الأعراض التي تسم الذاتوية بل إنها تُعد لُب هذا الاضطراب .

لذلك تتناول الدراسة بالبحث إمكانية تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى عينة من الذاتويين من خلال برنامج تدريبي مقترح .

هدف الدراسة :

يهدف الباحث من خلال الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التواصل الاجتماعي والذي يتمثل في تحسين التفاعل

الاجتماعي وتحسين مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي وكذلك تقليل السلوكيات النمطية لدي عينة من الذاتويين تتراوح أعمارهم من (١٣:٧) عام.

مشكلة الدراسة :

تحددت مشكلة الدراسة التساؤل الرئيسي :

هل يُؤدي إستخدام البرنامج التدريبي المقترح إلى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الذاتويين ؟

ويندر تحت هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي :

١ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التواصل الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج وبعده ؟

٢ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التواصل الاجتماعي قبل وبعد تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية ؟

٣ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في التواصل الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي ؟

٤ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في بعد التفاعل الاجتماعي قبل وبعد تطبيق البرنامج عليهم ؟

٥ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في بعد التواصل قبل وبعد تطبيق البرنامج عليهم ؟

٦ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في بعد السلوكيات النمطية قبل وبعد تطبيق البرنامج عليهم ؟

٧ هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجا أفراد المجموعة التجريبية في التواصل الاجتماعي في القياسين البعدي والتتبعي ؟